

تذكر الحكم والفوضى في بهلاء في رحلته إلى بهلاء في عام 1885، سجلات صموئيل ما يلز: يقدم المنظر الأول [للبهلاء] جدارا أبيض طويلا مع معازل على فترات تحيط بمساحة كبيرة من الأرض المزروعة مع حصن أبيض ضخم وبرج شاهق يقف على مكان بارز في الوسط، ويطل بشكل رائع على المدينة تحتها. (R/15/6/18) لقد اختفى البياض المذهل لجدار بهلاء الذي يبلغ طوله اثني عشر كيلومترا والحصن الدرامي منذ فترة طويلة، 1، ولكن بينما كنت في بهلاء، وإعادة البناء بشكل عام، إلا أنه ينقل، إلى جمهور مختلف إلى حد كبير من السياح الأجانب وأطفال المدارس العمانيين، إحساسا بماضي عمان المتكشف والكبير. على الأقل، بدلا من ذلك، كان في طور التحول من مركز سياسي وعسكري إلى متحف للتراث الوطني على وجه الخصوص،